الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٠ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٩٦ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 20 , 2015 | No. 2296 | 10th year

إعادة هيكلة وزارة الاقتصاد

| الوطن

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري أن العمل جار على تطوير هيكلية الوزارة والجهات التابعة لها بما يتوافق مع دورها وأداء المهام المطلوبة منها، كاشفاً عن إنشاء وحدة التحليل الاقتصادي لتعزيز القرار الاقتصادي ومراقبة تعافي القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وقال الجزائري لـ«الوطن»: تم إنشاء مديريتي السياسات وشؤون المؤسسات والشركات والهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، معلناً أن اللجان الوزارية المكلفة دراسة مرسوم إحداث هيئة الصادرات الجديد أنهت عملها.

(التفاصيل ص٦)

٤ دعاوى بيع وتهريب مشتقات نفطية يومياً في دمشق

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس غرفة الإحالة في محكمة النقض أحمد البكري أن عدلية دمشق تستقبل يومياً نحو أربع دعاوى متعلقة ببيع وتهريب المشتقات النفطية، مؤكداً أن معظمها دعاوى متعلقة بتهريب المشتقات عبر النبك إلى لبنان.

وأكد البكري لـ«الوطن»: أن الاتجار بالمشتقات النفطية بطرق غير مشروعة ازداد وذلك بسبب الخلل الأمني الذي تعانيه بعض المناطق ولاسيما الحدودية منها مع لبنان، والتي تعد أكبر معقل لتهريب المشتقات النفطية إليها.

(التفاصيل ص٧)

وفد «هيئة التنسيق» عاد إلى دمشق دون مضايقات.. وكيري: لا نريد تبديل جميع جوانب الحكومة

بوتين: موقفنا من الرئيس الأسد لن يتغير وعلى الفرقاء تقديم تنازلات

| وكالات

أكدت واشنطن أنها تريد الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية وأنه يتعين على السوريين وحدهم تقرير مصير بلادهم، على حين جددت موسكو ثبات موقفها من الرئيس بشار الأسد داعية الفرقاء في الأزمة السورية إلى تقديم تنازلات متبادلة.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موقف بلاده تجاه دور الرئيس بشار الأسد «لن يتغير فالقرار بيد الشعب السوري، ولا يمكن حل المشكلة السورية إلا بالسبل السياسية»، معتبراً بحسب موقع «روسيا اليوم» أن خطط موسكو وواشنطن للتسوية في سورية «تكاد تكون متطابقة، وأن على جميع الفرقاء السوريين التحلي بالإرادة وتقديم التنازلات المتبادلة».

من جهتها نقلت وكالة «رويترز» عن بوتين قوله في فيلم «شريط وثائقي» قالت إنه سيبث اليوم: «نجد أن من السهل العمل مع الرئيس الأسد والجانب الأميركي كليهما»، الأمر الذي أكدته المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تعليقها على لقاء نيويورك واصفة جلسة مجلس الأمن التي تبعته بـ«التاريخية»، باعتبار أن نتائج اللقاءات الدولية السابقة لها، بما فيها مشاورات فيينا وبيان جنيف من عام ٢٠١٢ أصبحت جزءاً من القانون الدولي.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد التصويت على القرار ٢٢٥٤ في مجلس الأمن (رويترز)

وعقب القرار الدولي رقم ٢٢٥٤ الذي تمخض عن الجلسة ربط وزير الخارجية الأميركي جون كيري حل الأزمة ومكافحة تنظيم داعش، والحد من تنامي الإرهاب، بـ«حل مشكلة (الرئيس) الأسد»، معتبراً أن «هذا لا يعني عموماً أننا نريد تبديل جميع جوانب الحكومة السورية. لا، فنحن نريد الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، (وأنه) يتعين على السوريين وحدهم تقرير مصير بلادهم»، لكن كيري اشترط لمشاركة الجيش السوري في عملية عسكرية ضد داعش بأن تتزامن «مع مرحلة انتقالية عملاً بمقررات بيان جنيف وفي ظل حكومة انتقالية تشارك فيها قوى المعارضة، إضافة إلى تسوية مسألة (الرئيس) الأسد في إطار عملية انتقالية يقتنع بها الناس».

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق منذر خدام أن القرار «أشار إلى قوى معارضة أساسية» تم استثناؤها في مؤتمر الرياض» معرباً عن اعتقاده أنه «خلال شهر يجب أن تبدأ المفاوضات، وربما سيتم الإعلان عن وقف لإطلاق النار»، مضيفاً: إن كل القرارات الدولية لم تشر بوضوح إلى مسألة دور الرئيس الأسد «بل تركتها مسألة تفاوضية (...) ولا تستطيع أن تشترط على من تريد أن تفاوضه بأن يرحل».

وأكد خدام أن «أغلب وفد هيئة التنسيق الذي شارك في مؤتمر الرياض عاد إلى دمشق ومن ضمنه المنسق العام (...) ولم تتم (بحقهم) أي مضايقات»، متسائلاً: «لماذا تتم المضايقات»؟

وفي تصريحات له بحسب وكالة «فرانس برس» قال حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني: إن «ترشح الرئيس الأسد للرئاسة في نهاية العملية السياسية مرتبط به شخصياً وفي نهاية المطاف يعود إلى السوريين تقرير ذلك».

قرار أممي يحتاج إلى قرارات!

رئيس التحرير

في قراءة أولية للقرار ٢٢٥٤ الخاص بالتسوية السورية، يبدو واضحاً أن هناك توافقاً دولياً لإنهاء الحرب القائمة على سورية وفيها، لكن الكل وفقاً لأجندته الخاصة، فكان القرار خليطاً من الأجندات توحدت تحت مسمى «إنهاء النزاع في سورية» وبإجماع أعضاء مجلس الأمن.

النص واضح وسبق أن اطلعنا عليه في بيان جنيف وفي بيان فيينا، والقرار الأممي جاء خليطاً للبيانين أضيف إليهما لمسات اللاعبين الكبار وأهمها أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبله دون تدخل خارجي، علماً أن هذه العبارة وردت في بيان جنيف عام ٢٠١٢ وفيينا منذ شهر، لكن غالباً ما بقيت وتبقى حبراً على ورق، إذ عملت دول عدة، ولا تزال وستبقى، على مصادرة قرار الشعب السوري وتحديد مصيره وقياداته ومستقبله.

وإذا سلمنا جدلاً أنه من خلال القرار الأخير ستتوقف التدخلات الخارجية في قرار السوريين، يبقى علينا أن نفسر كل بند من بنود القرار الأممي ومعانيه وما يخفيه.

ما معنى «عملية الانتقال السياسي»؟ ومن يقودها من السوريين؟ ومن المعارضة التي ستشارك في هذا الجسم الغريب عن السوريين؟ أهي معارضة السعودية أم أنقرة أم القاهرة أم معارضة الداخل أم ربما خليط من كل ذلك سيخرج به المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا كما ينص القرار!! وكيف يكون التوافق؟ وقبول الآخر؟ وماذا يعني «صلاحيات كاملة»؟

كل ذلك بحاجة إلى قرارات وتفسيرات، ومجدداً نقع في مستنقع السياسة ذاته الذي وقعنا فيه بعد جنيف١ من حيث التفسير والمضمون ومستنقع فيينا٢ الذي عمل أردوغان وآل سعود على إخفاقه، وكل بطريقته الخاصة.

القرار يفتح من دون أدنى شك نافذة جديدة باتجاه مفاوضات سياسية صعبة وطويلة، لن تبدأ قبل أن يتم تفسير كل ما سبق وخاصة فيما يتعلق بوقف إطلاق النار ومع من؟ ولمن السلطة في المواقع التي يتم وقف إطلاق النار فيها؟ وما مستقبل الفصائل المسلحة التي لن تصنف إرهابية وولاؤها بالمطلق لدول أجنبية ولا علاقة للسوريين فيها؟! وما مستقبل بعض هذه الفصائل «غير الإرهابية» المتحالفة ذات الوقت أو حتى أنها تعمل تحت إمرة فصائل مصنفة إرهابية منذ فترة طويلة مثل جبهة النصرة؟ ثم لماذا ألغيت صفة العلمانية في القرار كما نص عليه بيان فيينا؟ وإرضاء لمن؟ هل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لا ترغب في دولة علمانية، أم أن دولاً عربية ضغطت من أجل إلغاء هذه الصفة عن السوريين لتحويلهم إلى طوائف على اعتبار أن الحديث في القرار عن «دولة غير طائفية»!

من حقنا في سورية أن نسأل المجتمعين عن كل معاني القرار وآليات تطبيقه، ومن حقنا أن نسأل لماذا لم تطبق القرارات الـ ١٢ السابقة وأهمها المعنية بمكافحة الإرهاب، وآخرها كان القرار قبل الأخير رقم ٢٢٥٣ الذي يطالب بوقف دعم الإرهابيين وتدفقهم عبر الحدود ولم تُثر حوله أي ضجة.

مطلع العام سيكون حافلاً بالزيارات واللقاءات المحلية والإقليمية والدولية لتفسير القرار ٢٢٥٤ ووضع الآليات الصحيحة لتنفيذه، لكن الأكيد في كل ذلك أنه ما دامت المعارضة تتمثل فقط بـ«مندوبين» عن الدول المعادية لسورية فهذا يعني أن التدخل الأجنبي في الشؤون السورية تم ترسيخه في الأمم المتحدة، والسوريون لن ينسوا من هم هؤلاء وولاءاتهم وتمويلهم والدمار الهائل الذي سببوه لسورية من أجل أن يقفوا وقفة ذل أمام زعيم آل سعود ليرمي إليهم بحفنة من الدولارات وهذا ما أشاد به القرار الأممي!

لننتظر ونتريث قليلاً قبل أن نجيب على أهم سؤال يسأله السوريون: وماذا بعد الـ٢٢٥٤؟ قد تكون الإجابة: كما بعد جنيف١ أو فيينا٢، مع فارق بسيط أن العالم بات يريد التخلص من الإرهاب الذي صنعه بأسرع وقت ممكن قبل أن يلتهم كل شيء!

للمغرمين بالغرب فقط

بنت الأرض

في حمأة الضوضاء التي أثيرت البارحة في مجلس الأمن من تصريحات ونقيضها داخل المجلس وخارجه لخّصت جملة واحدة على لسان وزير خارجية بريطانيا جوهر الموقف الغربي حين قال: «علينا أن نقر جميعاً بفشلنا في سورية» هذه هي العبارة الصحيحة التي لخّصت صمود الشعب السوري والجيش السوري والإيمان السوري بهذه البلاد ومستقبلها. ولكن السؤال هو بماذا أخفق الغرب؟ أي ما الهدف الذي أخفق الغرب أن يحققه؟ الهدف هو تحويل سورية إلى دولة فاشلة مثل ليبيا وتدمير الجيش العربي السوري كي يخرج من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي كما تم إخراج الجيش العراقي والجيش الليبي قبله- العبارة تؤكد فقط أن مخططاً غربياً ما كان معداً لسورية، إذ لا يفشل من لا يخطط ومن لا يستهدف، بل يفشل من خطط واستهدف ودعم وحاول ولكنه في النتيجة لم يتمكن من تحقيق غاياته.

هنا أود أن أتوجه إلى هؤلاء الذين قالوا عام ٢٠١١ حالما ينطق الرئيس الأميركي كلمته سوف يتغير الواقع على الأرض ونتذكر جميعاً كيف هلّل عملاء الخارج لعبارة أوباما واعتبروا أن انتصارهم على بلادهم وشعبهم قاب قوسين أو أدنى، إذ لا يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن ينطق أمراً إلا وأن يترجم هذا الأمر إلى واقع يشهده ويلمسه الجميع.

بعد هذه الحرب على سورية التي استمرت سنوات وبعد كل التصريحات التي أدلى بها حكام ووزراء ورؤساء الولايات المتحدة ودول أوروبية يتضح للمتابع أن مواقفهم وتصريحاتهم كانت مملوءة بالتناقضات والإرباك وعدم وجود قرار واضح سليم.

بمقارنة بسيطة بين التعامل الروسي-الصيني مع الأزمة السورية منذ ٢٠١١ حتى أمس الأول ١٨ / ١٢ / ٢٠١٥ وبين المواقف الغربية نلاحظ أن الموقف الروسي-الصيني قد بني على أسس متينة وتطور في ذات الاتجاه، وحافظ على هيبته، كلمات وزير أو رئيس، وراكم احتراماً ومصداقية تثيران الإعجاب. على حين في المقابل يصرح جون كيري في موسكو أن الشعب السوري هو صاحب القرار في اختيار مستقبله فيتبعه تصريح لسفيرته في نيويورك يناقض تماماً ما قاله والأمثلة أكثر من أن تحصى.

الدرس الذي أريد للقارئ العربي أن يستنتجه هو أن صورة الغرب لدى الكثيرين من أبناء شعبنا هي صورة صنعها الاستعمار عن ذاته بأنه الأذكى والأهم والأقوى والأكثر موضوعية ونزاهة وعدالة وأنه حريص على حقوق الإنسان في أي زمان ومكان وعلى حرية البشر. ما زالت هذه المفاهيم تشكل ثوابت لدى بعض أبناء شعبنا رغم أن ممارسات الغرب وأفعاله تتناقض تماماً مع هذه المفاهيم. ولنأخذ أقرب مثال لدينا، لقد رفضت الولايات المتحدة أن تدين التفجير الإرهابي البشع الذي ارتكبه مجرمون بحق أناس أبرياء في مدينة حمص، كما رفض الغرب سابقاً أن يدين التفجير الإرهابي في مدرسة عكرمة المخزومية أو أي مجزرة أو تفجير بحق أبرياء سوريين أو مصريين أو ليبيين أو يمنيين. وأمس الأول لم يكن الغرب ليوافق على قرار شديد ضد الإرهاب أو على محاولة لوضع أسس لوقف سفك الدماء في سورية لو لم تصل بوادر الإرهاب إلى مدنه ومواطنيه. أي لو احترقت أمتنا بنار الإرهاب من المحيط إلى الخليج لما حرك الغرب ساكناً لأنه يعتبر الكون كله مسكوناً بمواطنين من الدرجة الثانية وهدفه الوحيد هو الحفاظ على مواطنيه وحتى في هذه الأخيرة لا يخلو موقفه من العنصرية والتمييز.

الدرس الأهم المستفاد من هذه الوقائع الأكيدة مع الغرب أنه «ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى» أي إنه لن ينفع هذه الأمة إلا العمل الذي يقوم به أبناؤها وبناتها من أجل إعمارها وتقدمها وازدهارها، أما المراهنة على الآخر فلم تفلح ولن تفلح أبداً. تجتمع الدول وتناقش كل من وجهة نظرها ومن منظور مصلحتها وتتخذ القرارات وتجدول الأولويات، لكن أبناء الأرض القائمون عليها والعاشقون لها هم الوحيدون القادرون على تحويلها إلى جنة خضراء وعلى إعمار مدنها وقراها، لأنهم هم الوحيدون الذين تعنيهم هذه البلاد وهم الذين سيورثونها لأولادهم وأحفادهم. للمغرمين بالغرب أقول هو أقلّ بكثير مما تتصورون وبلادكم أغنى وأهم بكثير مما تعلمون.

عملية واسعة للجيش باتجاه مهين.. ووقف للنار بين وحدات الحماية و«فتح حلب»

الجيش يستعيد قريتين ويسيطر على معبر لداعش شمال حلب

| الوطن- وكالات

استعادت وحدات من الجيش السيطرة على قرى ومواقع في شمال حلب قريبة من الحدود التركية من تنظيم داعش الإرهابي، وسط أنباء عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين وحدات حماية الشعب الكردية وفصائل غرفة عمليات «فتح حلب» في حي الشيخ مقصود، بالتزامن مع أنباء أخرى عن عملية واسعة في ريف حمص لاستعادة بلدة مهين، تترافق مع التقدم الحاصل في غوطة دمشق.

ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية بأن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية على تجمع لميليشيا «جيش الإسلام»، على محور حرستا القنطرة في محيط مرج السلطان بالغوطة الشرقية، مشيرة إلى أن العملية أسفرت عن تدمير التجمع بما فيه من أسلحة وذخيرة ومقتل عدد من المسلحين من بينهم عمر القطيفاني أحد أبرز متزعمي «جيش الإسلام»، وكذلك أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في فيسبوك، بمقتل عدد من أفرادها من بينهم قياديون في جبهة النصرة الإرهابية هما أبو محمد شام وممدوح رغفان.

إلى حلب، أكد ناشطون في صفحاتهم على فيسبوك أن الغارات الروسية الكثيفة مكنت الجيش من التقدم والسيطرة على قرية عطيرة وجبل الأسود القريبين من الحدود التركية، كما سيطرت على معبر غير شرعي كان يستخدمه داعش لإدخال المقاتلين والذخيرة، إضافة إلى جبل الكبير الواقعة في أقصى شمال ريف اللاذقية.

من جانبها نقلت وكالة «فرانس برس» عن مدير المرصد السوري المعارض رامي عبد الرحمن، أن وحدات حماية الشعب الكردية وفصائل غرفة عمليات «فتح حلب»، التي تضم فصائل إسلامية أبرزها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام توصلوا إلى اتفاق يتضمن وقفاً لإطلاق النار في حي الشيخ مقصود ذي الأغلبية الكردية.

الطراد الروسي «موسكو» المكلف حماية القطع البحرية الروسية قبالة الشواطئ السورية (سانا)

إلى حمص أكد ناشطون على فيسبوك أن الجيش بدأ بشن هجوم عكسي على المجموعات المسلحة على محور مهين مدعوماً بتعزيزات كبيرة واستعادة عدد من النقاط التي كان قد خسرها بعد تمكنه من قتل العشرات من تنظيم داعش الإرهابي، وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الجيش بدأ عملية برية واسعة، لاستعادة السيطرة على كامل المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في ريف حمص الجنوبي الشرقي، مؤكداً أن قوات الجيش خاضت اشتباكات عنيفة جداً مع مسلحي التنظيم في محيط بلدتي مهين والقريتين وقريتي الحدث وحوارين، بالترافق مع استهداف صاروخي ومدفعي وجوي لمواقع ومعاقل المسلحين ومحاور تحركاتهم على امتداد خطوط المواجهات، موقعةً خسائر كبيرة في صفوفهم.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدف الطيران الحربي السوري والروسي تجمعات لميليشيا «جند الأقصى»، في قرية عطشان بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين عرف منهم مختار الرجو وأحمد عبد الله مصطفى وظافر غازي الأشقر وعمار أحمد العبدو.

المقداد: نرفض المشاركة بتحالفات «وهمية».. وعلى «الحر» أن يغير طبيعته

| وكالات

أعرب نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد رفض مشاركة دمشق في «تحالفات وهمية» في إشارة منه إلى «تحالف الرياض الإسلامي» ذي الطابع الطائفي، مجيزاً في حديث لوكالة «نوفوستي» للأنباء، إمكانية تعاون ميليشيا «الجيش الحر» مع القوى التي تناضل ضد الإرهاب إذا كان الأخير «قادراً على تغيير طبيعته (...) وهذا يجب أن يكون أمراً معلناً، ويجب أن يتوقف هذا الطرف عن توجيه السلاح على المدنيين والأبرياء وتدمير المدن وإعادة المختطفين».

وانتقد مؤتمر الرياض للمعارضة بمشاركة «مجموعات إرهابية» وقال: «هؤلاء لا يمكن اللقاء معهم إلا في ساحات القتال»، معتبراً أن التقارير الإعلامية التي تدعي قيام سورية بشراء النفط من داعش «لا منطقية ودعاية رخيصة من تركيا وأميركا».

توقيف رئيس مجلس مدينة حماة على ذمة التحقيق!

| حماة - محمد أحمد خبازي

أوقف فرع الأمن الجنائي رئيس مجلس مدينة حماة يوم الخميس الماضي، على ذمة التحقيق في مخالفات وتجاوزات كثيرة كما يشاع اليوم في الشارع الحموي.

ورأت مصادر أن توقيفه جاء على خلفية تجاوزات في تسليم شقق سكنية بضاحية البعث لأعضاء في مجلس المدينة وبعض المتنفذين والمسؤولين من دون أي وجه حق.

(التفاصيل ص٧)

١٢ مليار ليرة معاشات المتقاعدين في الشهر

| عبد الهادي شباط

كشف مدير عام مؤسسة التأمين والمعاشات خالد الحلقي لـ«الوطن» أنه تمت طباعة نحو ١٤٦ ألف دفتر معاش منها ٧٧,٥ ألفاً للعسكريين و٦٨,٧ ألفاً للمدنيين، مؤكداً أن قيمة المبالغ المالية التي يتم صرفها وصلت إلى ١٢ مليار ليرة شهرياً تشمل كافة طرق القبض من دفاتر معاشية وبطاقات صرافة وحسابات جارية.

(التفاصيل ص٦)

المصارف الإسلامية الأقدر على المشاركة في مشاريع السياحة المتعثرة

| محمد راكان مصطفى

أعلن وزير السياحة بشر يازجي عن بدء العمل على إنشاء صناديق خاصة بالمشاريع المتعثرة، معتبراً أن المصارف الإسلامية هي الأقدر على هذه الشراكات وعلى التنفيذ، ومشيراً إلى أنه تستطيع بعض المشاريع التي وصلت نسبة إنجازها إلى ٧٠ بالمئة البحث عن شراكات في القطاع الخاص كحل بديل عن الميل إلى التشاركية مع القطاع العام والمصارف العامة.

وكشف يازجي عن وجود قرارات جديدة مطلع الشهر القادم تخص تمويل بعض المشاريع السياحية التي وصلت إلى نسبة محددة من الإنجاز، مبيناً أن آخر كتاب وصل إلى الوزارة من مصرف سورية المركزي حول موضوع القروض المتعثرة للمنشآت السياحية، يحمل حلولاً ورؤية صالحة للمدى الطويل.

وكشف يازجي عن اجتماع قريب مع «المركزي» لمناقشة تعديل بعض القرارات لإيجاد حلول للمشاريع المتعثرة على اعتبار أنه يعمل وفق رؤية وقوانين فيها فائدة للوصول إلى حلول تحمي المصارف العامة والمشاريع السياحية من الخسارة.

(التفاصيل ص٦)

الحلقي: الإدارة العامة في سورية لا تلبي متطلبات المرحلة القادمة

| الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن واقع وتحديات الإدارة العامة بالوضع الحالي، لا تلبي متطلبات المرحلة القادمة من جهة معدلات النمو والتنمية المستدامة والانفتاح على العالم، معتبراً أن السبب في ذلك يعود إلى جملة من المشاكل أهمها التصدي للمركزية الشديدة وضعف إدارة الموارد المتاحة.

وفي اجتماع عقدته وزارة التنمية الإدارية أمس أطلق الحلقي مشروع الإصلاح الإداري بمكوناته السياسية والاقتصادية والقضائية والمؤسساتية والتنموية ومشروع برامج الجدارة في القيادة الإدارية.

وبين أن رؤية الحكومة للإصلاح الإداري تتمثل: برسم السياسات وصنع القرار، وإنجاز الهياكل التنظيمية، والإنفاق العام.

(التفاصيل ص٦)

٢٤ ألف بحار سوري يطالبون بنقابة

| طرطوس- الوطن

أعد فرع اتحاد العمال في طرطوس، بناء على توجيه الاتحاد العام، دراسة لإحداث نقابة للبحارة السوريين العاملين على ظهر السفن التجارية، باعتبار أن هذه الشريحة تعاني من عدم وجود نقابة عمالية خاصة بهم تتولى تنظيم العلاقة بينهم وبين أصحاب السفن التجارية من ناحية إبرام العقود وتحديد الأجور ونيل الاستحقاقات والتعويضات الملحقة بها.

وكان أصحاب ومالكو السفن التجارية البحرية من التبعية السورية، أسسوا منذ سنوات غرفة الملاحة البحرية السورية بترخيص من وزارة النقل لرعاية مصالحهم فقط.

وشدد المدير العام للموانئ ميثم إبراهيم اليوسف على ضرورة إحداث نقابة للبحارة السوريين لكونها ضرورية جداً لرعاية مصالحهم ومتابعة شؤونهم وشجونهم، ولاسيما أن سورية تستكمل إجراءات الانضمام والمصادقة على اتفاقية العمل البحري mtc لعام ٢٠٠٦.

وكشف اليوسف أن العدد الإجمالي للبحارة السوريين الحاصلين على دفاتر البحارة بلغ أربعة وعشرين ألف بحار منهم من حصل على دفتر البحار للمرة الأولى، ومنهم من جدد جواز سفره البحري.

(التفاصيل ص٧)